



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

ذو الحجة 1444هـ

السنة : 56

الجزء الثاني

العدد: 205



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦
وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٨٩٨-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨
وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٩٠١-١٦٥٨

الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>



ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين

فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الهيئة الاستشارية

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. فالخ بن محمد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

معالي أ.د. يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هيئة التحرير

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ.د. أحمد بن باكر الباكري

أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

أ.د. عبد القادر بن محمد عطا صوفي

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني

أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن أحمد برهجي

أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ.د. أمين بن عايش المزيني

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

د. حمدان بن لافي العنزي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة

الحدود الشمالية

أ.د. رمضان محمد أحمد الروبي

أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د. عبدالله بن إبراهيم اللحيان

أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن محمد الهاجري

أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعية بجامعة الكويت

أ.د. عبدالله بن عبد العزيز الفالح

أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن سالم الحبوشي

أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير: د. علي بن محمد البدراني

قسم النشر: د. عمر بن حسن العبدلي

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستقلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيتّه.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلّات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تقول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النشر - إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
 - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - مستخلص البحث باللغة العربية، و باللغة الإنجليزية.
 - مقدّمة، مع ضرورة تضمّنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
 - صلب البحث.
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

محتويات العدد ٢٠٥ - الجزء الثاني

الصفحة	البحث	م
٩	الرد بالعيب وتطبيقاته في البيوع الإلكترونية دراسة فقهية تطبيقية د. محمد بن راضي السناني	(١)
٦١	الأحكام الفقهية المتعلقة بمبادئ نظرية الإدارة العملية د. محمد بن صالح المحيسن	(٢)
٩٩	انتفاء علم الزوجة بالرجعة وأثره دراسة فقهية مقارنة د. صالح بن ناصر بن عثمان الصبيحي	(٣)
١٧٥	تخصيص عموم الابتداء بخصوص ضمير الانتهاء أ.د. علي بن خضران بن محمد العمري	(٤)
٢١٧	صور الجمع بين الأدلة عند الأصوليين دراسة تأصيلية تطبيقية د. خالد بن رشيد حميد الحربي	(٥)
٢٧٧	أثر المقاصد الشرعية في ضبُط العلاقات الأسرية والمساهمة في حل مشكلة الطلاق - دراسة تأصيلية تطبيقية - د. خالد بن محمد بن علي العمري	(٦)
٣٢٥	إسهام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في دعم الدول النامية والمنكوبة اقتصاديًا - دراسة تحليلية من عام ٢٠١٥ - ٢٠٢٢ - د. محمد حميد سعيد السناني	(٧)
٣٦٧	النظام القانوني للتبليغ عن الجرائم في النظام السعودي د. عقيل بن محمد علي العقلا	(٨)
٤١٩	اتجاهات طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية بمدينة الرياض نحو الحوار مع الآخر د. وليد بن عبد الله بن علي العثمان	(٩)
٤٦٩	الدلالات الدعوية المستنبطة من الأحاديث الواردة في الصحيحين بلفظ: " حديث عهدٍ بجاهليّة أو كفر أو شرك" د. محمد بن نايف بن مطر المطيري	(١٠)



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

**إسهام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
في دعم الدول النامية والمنكوبة اقتصادياً
دراسة تحليلية من عام ٢٠١٥ - ٢٠٢٢.**

The Contribution of the King Salman Humanitarian Aid and Relief Center in Supporting Developing and Economically Stricken Countries,
An Analytical Study From 2015-2022.

د. محمد حميد سعيد السناني

Dr. Muhammad Hamed Sa'eed Al-Sinani

أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية

Assistant Professor, Department of Economics – Faculty of Shari'ah,
Islamic University of Madinah

البريد الإلكتروني: m.8219@hotmail.com

المستخلص

مع تطور المجتمعات البشرية في عصرنا الحالي، ظهرت العديد من المنظمات المختصة بالأعمال الإغاثية والإنسانية التي تلعب دوراً مهماً في مساعدة الناس من أجل التغلب على جميع المخاطر التي تهدد المجتمعات الإنسانية وتعمل على التخفيف من آثار الأزمات والكوارث التي تتعرض لها. وقد أسس مؤخراً مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والذي يعتبر امتداداً للمنظمات الرائدة في الأعمال الإغاثية والإنسانية في المملكة العربية السعودية، والذي يهدف إلى تنظيم الجهود التي تبذلها المملكة في تنظيم العمل الخيري بصورة تتلاءم مع أحدث التطورات في مجال الأعمال الإغاثية والإنسانية. تهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف إسهامات مركز الملك سلمان في دعم الدول النامية والمنكوبة اقتصادياً في الفترة بين ٢٠١٥ - ٢٠٢٢. وفي ظل محدودية الدراسات التي تناولت دور المركز في دعم الدول المنكوبة وكذلك تحليل حجم الدعم الذي يقدمه المركز، برزت الحاجة إلى القيام بدراسة تتناول إسهامات المركز بطريقة تحليلية دقيقة لتوضيح حجم ما يقدمه هذا المركز الفعال للإنسانية وتوضيح حجم المساعدات التي يقدمها للدول النامية والمنكوبة اقتصادياً. ولتحقيق هدف الدراسة، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت نتائج الدراسة أن مركز الملك سلمان يلعب دوراً محورياً في دعم الدول النامية والمنكوبة. وكانت اليمن وفلسطين وسوريا والصومال الدول الأكثر تلقياً للدعم والمشاريع. حيث تلقت اليمن دعماً بقيمة قرابة ٤ مليار دولار موزعة على ٧٤١ مشروع، وتلقت فلسطين دعماً بإجمالي قرابة ٣٧٠ مليون دولار موزعة على ١٠٨ مشروع، وتلقت سوريا دعماً بقرابة ٣٣٣ مليون دولار موزعة على ٢٦١ مشروع، كما تلقت الصومال دعماً بقرابة ٢١٧ مليون دولار موزعة على ٧٩ مشروع، ليصبح الدعم الإجمالي لهذه الدول قرابة ٥ مليار دولار موزعة على ١١٨٩ مشروع. وأوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في دعم الجهود المستمرة لمركز الملك سلمان للإغاثة في تقديم العون والإغاثة للدول النامية والمتضررة اقتصادياً.

الكلمات المفتاحية: مركز الملك سلمان للإغاثة، الأعمال الإنسانية، الدول المنكوبة،

السعودية.

Abstract

With the development of human societies in our time, many organizations specialized in relief and humanitarian work have emerged that play an important role in helping people to overcome all risks that threaten human societies and work to mitigate the effects of crises and disasters they are exposed to. The King Salman Humanitarian Aid and Relief Center (KSrelief) was recently established, which is an extension of the leading relief and humanitarian organizations in KSA. In light of the limited studies that dealt with the role of the center in supporting the affected countries, as well as analyzing the size of the support provided by the center, the need arose to conduct a study dealing with the contributions of the center in a precise analytical way to clarify the size of what this effective center offers to humanity and to clarify the magnitude of assistance it provides to developing and economically afflicted countries. The current study aims to explore the contributions of KSrelief in supporting developing and economically stricken countries between 2015-2022. To achieve the study's objective, the descriptive analytical approach was followed. The results of the study showed that KSrelief plays a pivotal role in supporting developing and afflicted countries. Also, Yemen, Palestine, Syria, and Somalia are countries that receive the most support and projects, as Yemen received support worth nearly \$4 billion distributed over 741 projects, Palestine received support totaling nearly \$370 million distributed over 108 projects, Syria received support of nearly \$333 million distributed among 261 projects, and Somalia received support of approximately \$217 million distributed over 79 projects. Bringing the total value of support to these countries to nearly \$5 billion distributed over 1189 projects. The study recommended the necessity of continuing to support the continuous efforts of the King Salman Relief Center in providing aid and relief to developing and economically affected countries.

Keywords: King Salman Humanitarian Aid and Relief Center, humanitarian works, stricken countries, Saudi Arabia.

المقدمة

تعتبر الكوارث والأزمات سواء كانت من صنع الإنسان أو بفعل الطبيعة من الظواهر القديمة، حيث عانت العديد من الحضارات الإنسانية من الكوارث والأزمات منذ المجتمعات الأولى التي كونها الإنسان، وقد أخذت خطورة هذه الأزمات والكوارث بالتزايد مع مرور الزمن، إلى أن أصبحت من المخاطر التي تهدد مختلف جوانب الحياة البشرية. وهذا تطلب إيجاد طرق فعالة وحلول عملية للتعامل مع الأزمات والكوارث وما يترتب عليها من تهديدات ومخاطر تؤثر على الحياة البشرية في المجتمعات وإيجاد الحلول المناسبة لها أمرًا في غاية الأهمية. ومع تطور المجتمعات البشرية في عصرنا الحالي، ظهرت العديد من المنظمات المختصة بالأعمال الإغاثية والإنسانية التي تلعب دورًا مهمًا في مساعدة الناس من أجل التغلب على جميع المخاطر التي تهدد المجتمعات الإنسانية وتعمل على التخفيف من آثار الأزمات والكوارث التي تتعرض لها^(١). وقد جاءت الشريعة الإسلامية لتجسد أسمى معاني الإنسانية في المجتمعات البشرية، فقد حفز الإسلام أبناء المجتمع على مد يد العون والمساعدة لكل محتاج، بما يكفل للفرد أن يحيى حياة كريمة، فقد قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (المائدة، ٣٢)، كما قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَظِيمِ وَالْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤]. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من سره أن يظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، فلييسر على معسر، أو ليضع عنه"^(٢). وقد أسس مؤخرًا مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والذي يعتبر امتدادًا

(١) الهاشمي، مصعب حبيب. "دور القوانين والتشريعات الدولية والمحلية في مواجهة الأزمات والكوارث".

مجلة العلوم الإنسانية ١، (٢٠١٧م): ٨٠-١٠١.

(٢) أخرجه الطبراني، "المعجم الكبير"، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (ط٢)، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، (٣٠٤/١)، رقم ٨٩٩، من رواية عاصم بن عبيد الله، عن أسعد بن زرارة. قال الهيثمي: "عاصم ضعيف، ولم يدرك أسعد بن زرارة"، وقال الحافظ ابن حجر: "هو منقطع"، وحكم عليه الألباني بأنه صحيح لغيره، وقال: "وله شواهد". [انظر: علي بن أبي بكر الهيثمي، "مجمع الزوائد"، تحقيق: حسام الدين القدسي، (القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤هـ)، ٤: ١٣٤، وأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة"، تحقيق: مجمع السنة والسيرة، (ط١)، المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٥هـ)، ١: ٣٤٦، ومحمد ناصر الدين الألباني، "صحيح الترغيب والترهيب"، (ط١)، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٢١هـ).

للمنظمات الرائدة في الأعمال الإغاثية والإنسانية في المملكة العربية السعودية، والذي يهدف إلى تنظيم الجهود التي تبذلها المملكة في تنظيم العمل الخيري بصورة تتلاءم مع أحدث التطورات في مجال الأعمال الإغاثية والإنسانية.

مشكلة الدراسة:

أشارت التقارير الصادرة من الأمم المتحدة أن هناك ما يزيد عن (١٧٤) مليون إنسان في (٦٠) دولة حول العالم بحاجة إلى مساعدة طارئة جراء ما يشهده العالم في عصرنا الحالي من أزمات وكوارث وخاصة تلك المتعلقة بالكوارث الطبيعية المدمرة، والصراعات والحروب، وتداعيات تغير المناخ، وعواقب جائحة كوفيد-١٩^(١). وهذا دفع بالعديد من الدول حول العالم إلى التحرك وتقديم المساعدات للدول المنكوبة والأكثر تضرراً لحماية مواطنيها ومنع انهيار العجلة الاقتصادية في هذه الدول، وتعتبر المملكة العربية السعودية من الدول الثلاثة الأولى التي تقدم المنح المالية والمساعدات للدول المنكوبة، وهذا ما وضحه تقرير مركز الملك سلمان الصادر في العام ٢٠٢١م. وانطلاقاً من الدور العالمي المبذول في إغاثة الناس الذين يعانون من الأزمات والكوارث حول العالم، وإيمان المملكة العربية السعودية بأهمية الأعمال الإغاثية ودورها في مساعدة الناس وحمايتهم في الدول النامية والمنكوبة، فقد جاء دورها الريادي في مجال الأعمال الإنسانية والإغاثية فقد تم تأسيس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ليكون مركزاً متخصصاً في تقديم الأعمال الإغاثية والإنسانية، حيث أسس هذا المركز بناءً على مجموعة من المبادئ الراسخة والأهداف السامية التي تركز على تقديم المساعدة لكل محتاج وإغاثة المنكوبين في جميع أنحاء العالم.

وفي ظل محدودية الدراسات التي تناولت دور المركز في دعم الدول المنكوبة وكذلك تحليل حجم الدعم الذي يقدمه المركز، برزت الحاجة إلى القيام بدراسة تتناول إسهامات المركز بطريقة تحليلية دقيقة لتوضيح حجم ما يقدمه هذا المركز الفعال للإنسانية وتوضيح حجم المساعدات التي يقدمها للدول النامية والمنكوبة اقتصادياً، وعليه فإن مشكلة الدراسة تتمثل في السؤال الرئيسي التالي:

"ما إسهامات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في دعم الدول النامية

(١) التقرير السنوي للأمم المتحدة. "مقدمة بقلم الأمين العام". (٢٠٢٢). مسترجع من

<https://www.un.org/annualreport/ar/introduction/index.html>

والمنكوبة اقتصاديًا في الفترة بين ٢٠١٥ - ٢٠٢٢؟".

أسئلة الدراسة:

يتفرع من السؤال الرئيسي للدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أهداف مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وأعماله؟
٢. ما الدور المحوري لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في تقديم المساعدات للدول النامية والمنكوبة؟
٣. ما مستوى الدعم الذي يقدمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية للدول النامية والمنكوبة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. الكشف عن أهداف مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والتعرف على أعماله.
٢. بيان الدور المحوري لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في تقديم المساعدات للدول النامية والمنكوبة.
٣. تحليل الدعم الذي يقدمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية للدول النامية والمنكوبة.

الدراسات السابقة:

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية المنظمات الإنسانية والإغاثية ودورها الفاعل في مساعدة الدول النامية والمنكوبة في التغلب على الأزمات والكوارث التي تعصف بها، وتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية التي توفر لمواطنيها متطلبات الحياة الأساسية، فقد بحثت دراسة الجيلان (٢٠١٧) في دور المساعدات الحكومية في التخفيف من آثار الكوارث، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية دور المساعدات الحكومية في التخفيف من آثار الكوارث وذلك من خلال مساهمتها في تحسين الروح المعنوية للمتضررين من الكوارث، وإسهامها بصورة فاعلة في التخفيف من الآثار المادية للكوارث على المتضررين منها، كما بينت دراسة العنزي (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على التدابير التي تحتاجها منظمات المجتمع

المدني لتطوير دورها في الاستجابة للكوارث، أن لمنظمات المجتمع المدني دوراً مهماً في الاستجابة للكوارث والتعامل معها والتخفيف من آثارها في المجتمعات، حيث استندت الدراسة على آراء العاملين دون الاستعانة ببيانات حقيقية من المنظمات والمؤسسات الإغاثية. كما أكدت نتائج دراسة الهاشمي (٢٠١٧) التي بحثت في دور القوانين والتشريعات الدولية والوطنية في الحد من الكوارث والأزمات، على أن لهذه التشريعات والقوانين دوراً مهماً في الاستجابة للكوارث على المستوى العالمي ومساعدة الدول المتضررة في التغلب على الآثار السلبية لهذه الكوارث. وقد بحثت دراسة العنزي (٢٠٢١) في دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الحد من آثار الأزمات والكوارث على المستوى الدولي، فقد بينت نتائج الدراسة أن للمركز دوراً فاعلاً في التخفيف من آثار الكوارث والأزمات من خلال ما يقدمه المركز من مساعدات مباشرة بالإضافة إلى دعم المنظمات الإغاثية والإنسانية، حيث يقدم المركز المساعدات على المستوى الدولي تحت مظلة القانون الدولي الإنساني دون تمييز، وعلى الرغم من حداثة هذه الدراسة، إلا أنها كانت من وجهة نظر العاملين ولا زالت بحاجة إلى تدعيم من خلال تحليل بيانات وتقارير المركز وتوضيح الجهود الفعلية للمركز بشكل دقيق استناداً على أرقام وإحصائيات دقيقة حول المشاريع وقيمة الدعم وطبيعته في الدول المنكوبة.

منهجية البحث:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل المعلومات المرتبطة بموضوع الدراسة، وذلك بما يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية وتحقيق أهدافها، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه: المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً حيث يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها (العساف، ٢٠١٢). وقد تم الحصول على البيانات من التقارير الرسمية الصادرة عن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وكذلك الموقع الرسمي للمركز. واعتمد التحليل على تتبع إنجازات وإسهامات المركز استناداً على الأرقام والإحصائيات الرسمية ومقارنتها عبر السنوات وكذلك المقارنة بين الدول المستفيدة.



المبحث الأول: التعريف بمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية

أولاً: النشأة والتأسيس

جاء تأسيس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، وذلك انطلاقاً من سعي المملكة للحفاظ على المكانة التي اكتسبتها في مجال العمل الإغاثي والإنساني لمختلف دول العالم، وذلك انطلاقاً من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف التي توجب مساعدة المحتاج وإغاثة الملهوف، والمحافظة على حياة الإنسان وصحته وكرامته، وقد تم تخصيص ملياري ريال للأعمال الإغاثية والإنسانية التي سيقوم المركز بتنفيذها في العديد من الدول النامية والمنكوبة حول العالم، حيث يقوم المركز على البعد الإنساني، ولا يتوجه بأي دوافع أخرى في التعاون مع المؤسسات والهيئات الإغاثية الدولية المعتمدة^(١).

وتتمثل رؤية المركز في أن يكون مركزاً رائداً للإغاثة والأعمال الإنسانية بحيث ينقل القيم التي تؤمن بها المملكة إلى العالم، أما رسالة المركز فإنها قائمة على إدارة وتنسيق العمل الإغاثي على المستوى الدولي بما يضمن تقديم الدعم للفئات المتضررة بما لا يتعارض مع المصالح الوطنية.

ثانياً: رؤية المركز ورسالته وأهدافه الاستراتيجية

وتتمثل رؤية المركز في أن يكون مركزاً رائداً للإغاثة والأعمال الإنسانية بحيث ينقل القيم التي تؤمن بها المملكة إلى العالم، أما رسالة المركز فإنها قائمة على إدارة وتنسيق العمل الإغاثي على المستوى الدولي بما يضمن تقديم الدعم للفئات المتضررة بما لا يتعارض مع المصالح الوطنية، أما الأهداف الاستراتيجية للمركز فتتضمن ثلاثة محاور رئيسية وهي كالتالي^(٢):

١. التنظيم:

- بناء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية باعتباره مؤسسة تتميز بالفاعلية والمرونة والنشاط.

(١) مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. "المساعدات السعودية للاجئين والنازحين".

(٢٠٢٢م). مسترجع من <https://bit.ly/3BKGlf>

(٢) مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. "قواعد السلوك وأخلاقيات العمل أداء العمل بنزاهة

وإنسانية". (٢٠١٧) مسترجع من <https://bit.ly/3SeWzUY>

- بناء فريق من الموظفين المتميزين بالأداء العالي والمهنية والخبرة.

٢. الأعمال الإغاثية والإنسانية:

- تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية والخيرية الخارجية للمملكة العربية السعودية.
- تطوير الشراكات مع المنظمات الرائدة في العمل الإنساني.
- تطوير آلية فعالة تضمن الاستجابة السريعة للتعامل مع الأزمات الإنسانية.
- زيادة أثر المساعدات المقدمة من المملكة العربية السعودية بهدف استدامتها من خلال تحسين عمليات الإشراف والمتابعة والتقييم.

٣. عوامل التمكين:

- استقطاب المتطوعين وتأهيلهم للمشاركة في جهود الإغاثة والأعمال الإنسانية.
- إنشاء نماذج فعالة لجمع التبرعات.
- بناء شبكة قوية من الداعمين والمتبرعين.
- ويسعى مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أن يكون نموذجاً علمياً في مجال الأعمال الإغاثية والإنسانية، مستنداً على مرتكزات عدة، من بينها:
- مواصلة نهج المملكة في مد يد العون للمحتاجين في العالم.
- تقديم المساعدات بعيداً عن أي دوافع غير إنسانية.
- التنسيق والتشاور مع المنظمات والهيئات العالمية الموثوقة.
- تطبيق جميع المعايير الدولية المتبعة في البرامج الإغاثية.
- توحيد الجهود بين الجهات المعنية بأعمال الإغاثة في المملكة.
- احترافية وكفاءة العاملين في المركز والمتطوعين.
- ضمان وصول المساعدات لمستحقيها وألا تُستغل لأغراض أخرى.
- أن تتوفر في المساعدات، الجودة العالية وموثوقية المصدر.

ثالثاً: أعمال المركز وشركاؤه

تنتقل أعمال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من ثوابت ترتكز على أهداف إنسانية سامية، قائمة على إغاثة المنكوبين وتقديم المساعدات للمحتاجين في أي مكان من العالم، وذلك من خلال آليات رصد دقيقة وطرق نقل متطورة وسريعة، ويتم ذلك من

خلال الاستعانة بمنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الربحية الدولية والمحلية في الدول المستفيدة والتي تتمتع بالموثوقية العالية.

كما يعمل المركز بالشراكة مع العديد من المنظمات الدولية النشطة في مجال الأعمال الإغاثية والإنسانية، ومنها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وزارة التنمية الدولية البريطانية، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، الهيئة الطبية الدولية في المملكة المتحدة، منظمة الهجرة الدولية، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، برنامج الأغذية العالمي، منظمة الصحة العالمية، الأونروا^(١).

(١) مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. (٢٠٢٢). مسترجع من

<https://www.ksrelief.org/home/index>

المبحث الثاني: الدور المحوري لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في

تقديم المساعدات للدول النامية والمنكوبة

قدم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الكثير من المساعدات الإنسانية والإغاثية والإنمائية لأكثر من ٨٦ دولة حول العالم، وذلك بمشاركة الشركاء الدوليين والإقليميين والمحليين في الدول المستفيدة كما تم تنفيذ العديد من البرامج والمبادرات الإنسانية، لإيصال المساعدات الإغاثية لملايين المستفيدين في جميع أنحاء العالم.

ويراعى في تصميم المشاريع والبرامج التي يقدمها المركز، أن تكون متنوعة بحسب حاجة مستحقيها وظروفهم التي يعيشون فيها أو تعرضوا لها، وتشمل المساعدات مختلف قطاعات العمل الإنساني والإغاثي والتي تشمل (الأمن الإغاثي، الإيواء، إدارة المخيمات، الحماية، التعليم، التعافي المبكر، التغذية، المياه والإصحاح البيئي، الصحة، الخدمات اللوجستية، دعم العمليات الإنسانية، الاتصالات في الطوارئ)، وسنستعرض فيما يلي أبرز ملامح الدور المحوري للمركز في تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للدول النامية والمنكوبة.

أولاً: البرامج الإنسانية النوعية للمركز

يقدم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مجموعة من البرامج والمشاريع الإنسانية النوعية، ومن هذه البرامج والمشاريع:

١. مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين بالنزاع المسلح في اليمن: انطلق هذا المشروع في عام ٢٠١٧ في محافظة مأرب ولا زال مستمرًا إلى وقتنا الحالي، حيث يركز على تأهيل الأطفال اليمنيين الذين تأثروا بالنزاع المسلح في اليمن، وتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي لهم للرجوع إلى حياتهم الطبيعية، وقد استفاد من هذا المشروع منذ إنطلاقه (٥٠٥) طفلًا استفادة مباشرة، كما استفاد (٥٠٥) من أولياء أمور الأطفال بصورة مباشرة، إضافة إلى (١١٠٤٠) مستفيدًا بصورة غير مباشرة^(١).

٢. مشروع مسام لتطهير الأراضي اليمينية من الألغام: مشروع إنساني سعودي يهدف إلى تطهير المناطق اليمينية من الألغام الأرضية، والتخلص من أي تهديدات مباشرة تؤثر

(١) مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. " التقرير السنوي لمشروع الأطراف الصناعية"،

على حياة المواطن اليمني، ويستفيد من هذا المشروع ما يقرب من تسعة ملايين مواطن يمني، ويشرف عليه (٤٠٠) متخصصًا، كما بلغت تكلفته الإجمالية (١٠٠) مليون دولار^(١).

٣. المساعدات السعودية الزائرون (اللاجئون داخل المملكة): تعتبر المملكة من أكثر الدول استقباليًا للاجئين، كما أنها توفر لهم الفرص للتعليم والعلاج بصورة مجانية، إضافةً إلى أنها تسعى إلى دمج اللاجئين في المجتمع السعودي وتتيح لهم فرص الحصول على عمل، وتقدم هذه المساعدات بصورة عامة للاجئين من ثلاثة دول وهي سوريا واليمن والروهنينغا^(٢).

٤. برنامج الأطراف الصناعية: بادر المركز إلى دعم وتمويل مراكز الأطراف الصناعية استشعارًا منه للمسؤولية وإدراكًا لأهمية التدخل الإنساني لدعم المصابين بحالات البتر، حيث تقدم هذه المراكز خدماتها بصورة مجانية للمصابين بحالات البتر في اليمن، وقد بدأ المشروع عام ٢٠١٧ واستفاد منه (١٠٦٦٤) مواطن يمني^(٣).

٥. مساعدات المملكة في قطاع التعليم وبناء القدرات: تتضمن هذه المساعدات العديد من البرامج والمشاريع المخصصة لخدمات التعليم وبناء القدرات، وتقدم المملكة هذه المساعدات بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية بلغ عددها (٥٦) شريكًا، وقد استفادت من هذه المساعدات والمشاريع المتضمنة عليها (٣٦) دولة في كل من آسيا وأفريقيا^(٤).

(١) مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. "التقرير السنوي لمشروع مسام لتطهير الأراضي اليمنية

من الألغام"، (٢٠٢١م). مسترجع من <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/20>

(٢) مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. "لمحة عامة عن مساعدات مركز الملك سلمان للإغاثة

والأعمال الإنسانية حتى ديسمبر ٢٠٢١"، (٢٠٢٢م). مسترجع من

<https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/1105>

(٣) مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. "التقرير السنوي لمشروع الأطراف الصناعية"،

(٢٠٢١م). مسترجع من <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/24>

(٤) مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. "التقرير السنوي للمساعدات السعودية في قطاع

التعليم وبناء القدرات". (٢٠٢٠م). مسترجع من <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/91>

ثانياً: دور المركز في تقديم المساعدات للدول العربية:

تعاين العديد من الدول العربية من الكثير من الأزمات والصراعات، وهو ما جعلها من بين أبرز المستفيدين من المساعدات التي يقدمها المركز، ومن أبرز الدول العربية المستفيدة من المركز^(١):

١. اليمن: تعتبر اليمن الدولة العربية الأولى في الحصول على المساعدات من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، حيث بلغ عدد المشاريع التي نفذها المركز في اليمن (٦٧٨) مشروعاً، وقد تنوعت هذه للمشاريع بين العديد من القطاعات، من بينها الصحة والأمن الغذائي والزراعي، والمياه والإصلاح البيئية وغيرها.

٢. فلسطين: تعد الدولة الثانية على مستوى العالم العربي من حيث الحصول على المساعدات من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، حيث بلغ عدد المشاريع المنفذة في فلسطين (١٠٦) مشروعاً، حيث شملت هذه المشاريع العديد من القطاعات المهمة ومن بينها الصحة والتعليم والأمن الغذائي والزراعي والخدمات اللوجستية ودعم وتنسيق العمليات الإنسانية.

٣. سوريا: تنوعت المساعدات التي حصلت عليها سوريا من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، حيث بلغ إجمالي المشاريع التي نفذها المركز في سوريا (١٠٦) مشروعاً، متنوعة بين قطاعات متعددة على درجة عالية من الأهمية للشعب السوري، وتناسب مع احتياجاته.

٤. الصومال: نفذ مركز الملك سلمان للأعمال الإغاثية الكثير من المشاريع الإغاثية والإنسانية في الصومال في العديد من القطاعات من بينها الأمن الغذائي والصحة والتغذية والتعليم وغيرها، وقد بلغ عدد المشاريع التي نفذها المركز في الصومال (٧١) مشروعاً.

(١) مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. "المساعدات السعودية للاجئين والنازحين".

مسترجع من <https://bit.ly/3BKGIff> (٢٠٢٢م).

ثالثًا: دور المركز في تقديم المساعدات للدول غير العربية:

يوجد العديد من الدول الأجنبية التي تعاني من الأزمات والصراعات، وهو ما جعلها محط اهتمام لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية فيما يقدمه من مساعدات ومشاريع، ومن أبرز الدول الأجنبية المستفيدة من المركز^(١):

١. باكستان: تعتبر من أكثر الدول التي استفادت من المساعدات التي يقدمها المركز، حيث نفذ مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في باكستان (١٤٧) مشروعًا، تنوعت بين قطاعات مهمة مثل الصحة والتعليم والمياه والإصحاح البيئي والتغذية وغيرها.

٢. إندونيسيا: تندرج إندونيسيا ضمن الدول الأكثر حصولًا على المساعدات التي يقدمها المركز، حيث نفذ المركز (٣٢) مشروعًا في إندونيسيا متنوعة بين قطاعات الإيواء والمواد الغذائية والخدمات اللوجستية والحماية والصحة والتعليم.

٣. أفغانستان: تعد أفغانستان واحدة من أكثر الدول التي عانت في العقود الماضية من النزاعات المسلحة والحروب وما تبعها من كوارث، وهو ما جعلها من أكثر الدول حصولًا على المساعدات من قبل المركز، حيث نفذ المركز في أفغانستان (٣٩) مشروعًا، وقد تنوعت قطاعات هذه المشاريع بين الأمن الغذائي والزراعي والصحة والتعليم والإيواء والمواد غير الغذائية وغيرها.

٤. ميانمار (لاجئي الروهينجا): عانى المسلمون في ميانمار من نزاعات مسلحة واعتداءات طائفية شديدة، وقد جذبت هذه الصراعات أنظار المركز لتكون ميانمار من بين الدول الأكثر حصولًا على المساعدات التي يقدمها المركز، فقد نفذ المركز (٢٠) مشروعًا في ميانمار متنوعة بين قطاعات الصحة والإيواء والمواد غير الغذائية والأمن الغذائي والزراعي وغيرها.

(١) مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. (٢٠٢٢). مسترجع من

<https://www.ksrelief.org/home/index>

المبحث الثالث: الدعم الذي يقدمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية

للدول النامية والمنكوبة

تطرقنا في المبحث الثالث إلى الدور المحوري لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في تقديم المساعدات للدول النامية وكذلك الدول المنكوبة من خلال البرامج الإنسانية النوعية وكذلك تقديم المساعدات للدول بما فيها العربية وغير العربية. وللتفصيل أكثر في حيثيات المبحث الثالث يتناول المبحث الحالي تحليلاً مفصلاً بالأرقام للمساعدات التي قدمت من قبل المركز وذلك من خلال التقارير والبيانات الرسمية للمركز حيث تم التركيز على قيمة وعدد المشاريع المنفذة وفقاً لقطاع التنفيذ وكذلك وفقاً لمكان التنفيذ (الدولة). كما ركز المبحث الحالي على السنوات ما بين ٢٠١٥ و ٢٠٢٢ مع التطرق للدول الأكثر استفادة وكذلك القطاعات التي تلقت الجزء الأكبر من التمويل.

ففي العام ٢٠١٥، نفذ المركز ١١١ مشروعاً بقيمة إجمالية بلغت ٢٨٣,٨٧٦,٦٤٨ دولار أمريكي حيث حظي قطاع الصحة بالنصيب الأكبر من الدعم كما هو موضح في الجدول رقم (١)، وكان النصيب الأكبر من التمويل لصالح اليمن في قارة آسيا حيث قام المركز بتنفيذ ٥٣ مشروعاً فيها بقيمة إجمالية بلغت ٢٣١,٤١٥,١٩٢ دولار أمريكي ومن ثم سوريا التي تعاني من ويلات الحرب كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (١): المشاريع المنفذة وفقاً لقطاع التنفيذ - ٢٠١٥

#	قطاعات المشاريع	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$) #	قطاعات المشاريع	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$) #
1	الصحة	21	80,756,155	قطاعات متعددة	5	14,897,343
2	الإيواء والمواد غير الغذائية	19	63,481,302	المياه والإصحاح البيئي	11	8,315,638
3	دعم وتنسيق العمليات الإنسانية	6	32,676,829	الخدمات اللوجستية	2	3,296,608
4	الأمن الغذائي	24	31,379,356	الأعمال الخيرية	5	2,357,268
5	التعافي المبكر	8	29,775,813	التعليم	9	940,336
6	الإنتصارات في حالات الطوارئ	1	16,000,000	الإجمالي	111	283,876,648

الجدول رقم (٢): المشاريع المنفذة وفقاً لمكان التنفيذ (الدولة) - ٢٠١٥

#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)	#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)
1	اليمن	آسيا	53	231,415,192	6	أفغانستان	آسيا	1	2,025,162
2	سوريا	آسيا	23	29,977,725	7	فلسطين	آسيا	1	1,000,000
3	الصومال	افريقيا	3	7,190,000	8	طاجيكستان	آسيا	1	700,000
4	باكستان	آسيا	27	6,740,126	9	أثيوبيا	افريقيا	1	500,000
5	دول متعددة	آسيا	1	4,328,443	الإجمالي			111	283,876,648

وفي العام ٢٠١٦، اختلف الأمر من حيث توجيه المساعدات إلى القطاعات، حيث كان النصيب الأكبر من التمويل لصالح قطاع الأمن الغذائي حيث قام المركز بتنفيذ ٦٧ مشروعاً بقيمة إجمالية بلغت ١٩٣,٥٧١,٣٥٠ دولار أمريكي كما هو موضح في الجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣): المشاريع المنفذة وفقاً لقطاع التنفيذ - ٢٠١٦

#	قطاعات المشاريع	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)	#	قطاعات المشاريع	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)
١	الأمن الغذائي	67	193,571,350	٧	التعليم	4	16,229,984
٢	الصحة	43	144,731,737	٨	قطاعات متعددة	8	15,291,196
٣	التعافي المبكر	5	32,136,801	٩	التغذية	1	3,299,516
٤	دعم وتنسيق العمليات الإنسانية	4	28,650,193	١٠	الحماية	1	800,640
٥	الإيواء والمواد غير غذائية	7	28,613,559	١١	الخدمات اللوجستية	2	149,835
٦	المياه والإصحاح البيئي	7	20,085,533	الإجمالي		149	483,560,344

وفيما يتعلق بالدول المستفيدة من المشاريع، بقيت اليمن في صدارة الدول المستفيدة من المشاريع حيث تم تنفيذ ٧١ مشروعاً فيها بقيمة إجمالية بلغت ٣٦٦,٣٥٩,٤٢٣ دولار أمريكي من ثم تبعها سوريا والتي كان من نصيبها ١٦ مشروعاً بقيمة إجمالية بلغت ٣٨,٥٦٥,٧٨٦ دولار أمريكي كما هو موضح في الجدول رقم (٤). وهذا يدل على اهتمام المركز بتوجيه الدعم إلى الدول الأكثر حاجة لا سيما تلك التي تعاني من ظروف ناجمة عن الحروب والظروف الطبيعية القاهرة

مثلما هو الحال في الصومال أيضا التي تعاني من موجات جفاف طويلة.

الجدول رقم (٤): المشاريع المنفذة وفقاً لمكان التنفيذ (الدولة) - ٢٠١٦

#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)	#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)
١	اليمن	آسيا	71	366,359,423	٢٠	قيرغيزستان	آسيا	1	805,509
٢	سوريا	آسيا	16	38,565,786	٢١	هندوراس	امريكا الشمالية	1	672,058
٣	دول متعددة	آسيا	2	36,063,526	٢٢	طاجيكستان	آسيا	2	586,000
٤	الصومال	افريقيا	5	12,394,567	٢٣	الجزائر	افريقيا	1	511,657
٥	كازاخستان	آسيا	1	3,400,000	٢٤	نيكاراجوا	امريكا الشمالية	1	475,110
٦	موريتانيا	افريقيا	3	3,224,521	٢٥	سيريلانكا	آسيا	1	353,333
٧	جيبوتي	افريقيا	4	1,994,818	٢٦	تنزانيا	افريقيا	2	265,000
٨	بنغلاديش	آسيا	2	1,873,066	٢٧	الفلبين	آسيا	2	237,579
٩	باكستان	آسيا	5	1,653,682	٢٨	بنين	افريقيا	2	234,521
١٠	لبنان	آسيا	1	1,624,309	٢٩	السينغال	افريقيا	1	176,667
١١	العراق	آسيا	1	1,601,199	٣٠	النيجر	افريقيا	1	176,667
١٢	زامبيا	افريقيا	2	1,563,835	٣١	بوركينافاسو	افريقيا	2	161,427
١٣	ميانمار	آسيا	1	1,500,000	٣٢	المالديف	آسيا	1	88,333
١٤	فلسطين	آسيا	2	1,362,850	٣٣	القمر المتحدة	افريقيا	1	88,333
١٥	أفغانستان	آسيا	2	1,214,769	٣٤	غانا	افريقيا	1	88,333
١٦	أثيوبيا	افريقيا	2	1,176,667	٣٥	جامبيا	افريقيا	1	88,333
١٧	الأردن	آسيا	2	974,631	٣٦	ارتيريا	افريقيا	1	77,333
١٨	الكامبيرون	افريقيا	2	965,460	٣٧	ألبانيا	اوروبا	1	12,616
١٩	السودان	افريقيا	2	948,426		الإجمالي		149	483,560,344

ولم يختلف الأمر كثيراً في العام ٢٠١٧، حيث بقي قطاعي الصحة والأمن الغذائي على رأس أولويات المركز حيث تم تنفيذ ٤٨ مشروعاً في قطاع الصحة بقيمة إجمالية بلغت ١٣٤,٦٢٦,٧٤٦ دولار أمريكي وتبعه قطاع الأمن الغذائي حيث تم تنفيذ ٤٣ مشروعاً بقيمة ١٤٤,٧٣١,٧٣٧ دولار أمريكي كما هو موضح في الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥): المشاريع المنفذة وفقاً لقطاع التنفيذ - ٢٠١٧

#	قطاعات المشاريع	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)	#	قطاعات المشاريع	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)
١	الصحة	48	134,626,746	٧	دعم وتنسيق العمليات الإنسانية	3	29,181,190
٢	الأمن الغذائي	87	81,839,799	٨	المياه والإصحاح البيئي	7	23,210,201
٣	التعافي المبكر	9	44,461,458	٩	قطاعات متعددة	6	11,178,512
٤	التعليم	7	44,238,107	١٠	التغذية	2	2,810,010
٥	الإيواء والمواد غير غذائية	9	42,039,616	١١	الحماية	3	769,356
٦	الخدمات اللوجستية	3	30,649,000	١٢	الأعمال الخيرية	1	176,070
					الإجمالي	١٨٥	٤٤٥,١٨٠,٠٦٥

وفيما يتعلق بالدول المستفيدة، وللعام الثالث على التوالي، بقيت كل من اليمن وسوريا ضمن أولويات المركز الرئيسية حيث استفادت اليمن من ٨٥ مشروعاً بقيمة إجمالية ٣١٠,٢٥٥,٧٢٢ دولار أمريكي وتبعتها سوريا التي استفادت من ٣٨ مشروعاً بقيمة إجمالية بلغت ٤٧,٨٩١,٠٧١ دولار أمريكي (الجدول رقم ٦).

الجدول رقم (٦): المشاريع المنفذة وفقاً لمكان التنفيذ (الدولة) - ٢٠١٧

#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)	#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)
١	اليمن	أسيا	85	310,255,722	١٩	نيجيريا	افريقيا	1	455,394
٢	سوريا	أسيا	38	47,891,071	٢٠	سيريلانكا	أسيا	1	341,546
٣	دول متعددة	أسيا	3	41,654,547	٢١	أفغانستان	أسيا	1	341,546
٤	الصومال	افريقيا	6	13,821,561	٢٢	الكاميرون	افريقيا	2	301,906
٥	طاجيكستان	أسيا	7	8,025,307	٢٣	تشاد	افريقيا	2	291,951
٦	بوركينافاسو	افريقيا	3	4,346,432	٢٤	السينغال	افريقيا	1	227,697
٧	ميانمار	أسيا	3	4,068,238	٢٥	النيجر	افريقيا	1	227,697
٨	باكستان	أسيا	2	2,513,406	٢٦	بنين	افريقيا	2	188,058
٩	الأردن	أسيا	2	2,320,461	٢٧	الفلبين	أسيا	2	188,058
١٠	بنغلاديش	أسيا	2	1,588,202	٢٨	السودان	افريقيا	1	173,155
١١	فلسطين	أسيا	1	1,000,000	٢٩	العراق	أسيا	1	169,579
١٢	نيكاراجوا الشمالية	امريكا الشمالية	1	764,356	٣٠	القمر المتحدة	افريقيا	1	113,849

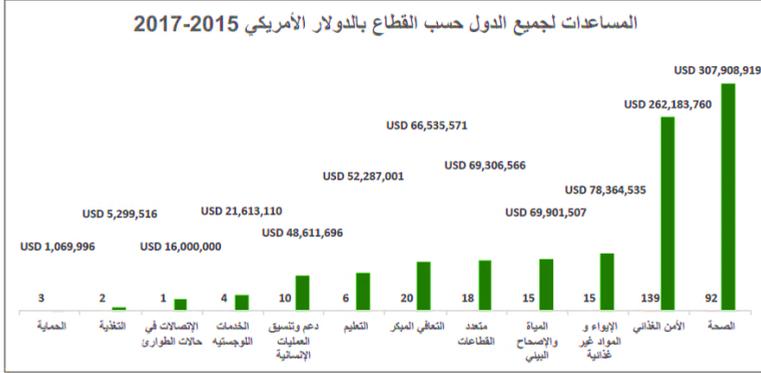
#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)	#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)
١٣	هندوراس	أمريكا الشمالية	1	742,093	٣١	جامبيا	أفريقيا	1	113,849
١٤	موريتانيا	أفريقيا	2	549,271	٣٢	المالديف	آسيا	1	113,849
١٥	أثيوبيا	أفريقيا	2	524,535	٣٣	ألبانيا	أوروبا	1	113,849
١٦	الجزائر	أفريقيا	1	494,729	٣٤	غانا	أفريقيا	1	113,849
١٧	جيبوتي	أفريقيا	2	475,062	٣٥	اندونيسيا	آسيا	1	113,849
١٨	تنزانيا	أفريقيا	2	455,394	٣٦	بولندا	أوروبا	1	100,000
						الإجمالي		185	445,180,065

وتظهر التقارير أن المملكة العربية السعودية من أكثر ثلاث دول مانحة عربي لليمن في المجالات التنموية والإغاثية الإنسانية حيث قدمت المملكة مساعدات ومنح مالية ضخمة لليمن قبل وبعد اندلاع الأزمة الإنسانية دون تمييز عرقي أو ديني، ففي العام ٢٠١٥ قدم المركز لليمن ٨١,٥٪ من إجمال المساعدات التي قدمها في ذلك العام وفي العام ٢٠١٦ باستفادة اليمن ما قيمتها ٧٥,٨٪ من قيمة إجمالي المشاريع التي نفذها المركز، في حين وجه المركز قرابة ٧٠٪ من إجمالي مساعداته لليمن.

ويوضح التقرير الصادر عن المركز في الفترة ما بين ٢٠١٥-٢٠١٧ أن المركز قدم في السنة الأولى منذ تأسيسه عام ٢٠١٥ م مساعدات إنسانية عبر تسع من منظمات الأمم المتحدة بمبلغ ٣٧٥ مليون دولاراً أمريكياً، بما يعادل مليار ريال سعودي، وهو المبلغ الكلي الذي طلبته الأمم المتحدة لتلبية النداء العاجل في اليمن. ومن أكبر المشاريع التي مولها المركز مشروع مكافحة مرض الكوليرا حيث قدم مبلغ ٦٦,٧ مليون دولار لاحتواء وباء الكوليرا^(١). ويبرر التقرير المذكور أعلاه أن سبب الدعم الكبير لليمن هو نتيجة لما تواجهه هذه الدولة من الإشكالات المعقدة والمتشابكة حتى قبل اندلاع الأزمة الحالية حيث يعتبر من أفقر الدول في العالم، والأسباب الكامنة وراء هذا المستوى الضعيف في اليمن ترجع إلى بيئية تكمن في قلة الموارد المائية، وتدهور الأراضي، وتغير المناخ، والكوارث الطبيعية، بالإضافة إلى الأسباب الاجتماعية والسياسية المتمثلة في عدم الاستقرار، والصراعات، وضعف الاقتصاد، والبنية التحتية، والاعتماد على استيراد الأغذية.

(١) مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. تقرير المساعدات الإنسانية والإغاثية (٢٠١٥-٢٠١٧).

ويوضح الشكل رقم (١) إجمالي المساعدات التي قدمها المركز لجميع الدول حسب القطاع بالدولار في الفترة ما بين ٢٠١٥ و ٢٠١٧، حيث يظهر أن الاهتمام بقطاع الصحة هو على سلم أولويات المركز يليه الأمن الغذائي ومن ثم الإيواء والمياه.



الشكل رقم (١): إجمالي المساعدات لجميع الدول حسب القطاع بالدولار الأمريكي (٢٠١٥-٢٠١٧). وفي العام ٢٠١٨، بلغ إجمالي قيمة المساعدات الإغاثية والإنسانية التي قدمتها المملكة العربية السعودية ممثلة في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية قرابة ١,٤ مليار دولار أمريكي شملت ٣٧ دولة حول العالم. وتم تنفيذ ٢٢١ مشروعاً عبر ٦٢ شريكاً من منظمات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية، ومنظمات المجتمع الوطنية، شملت ١١ قطاعاً إنسانياً، واستفاد منها أكثر من ٢٢,٩٣٥,١٧١ شخصاً تقريباً، وهذه القطاعات هي: الصحة، والأمن الغذائي، والإيواء، والمواد غير الغذائية، والمياه، والإصحاح البيئي، والقطاع المتعدد (الذي يضم مساعدات إغاثية متنوعة)، والتعافي المبكر، والتعليم، ودعم وتنسيق العمليات الإنسانية، والخدمات اللوجستية، والاتصالات في حالات الطوارئ، والتغذية، والحماية^(١).

وخصص المركز النصيب الأكبر من الدعم الموجه للمشروعات إلى قطاع دعم وتنسيق العمليات الإنسانية حيث تم تنفيذ ٢٠ مشروع في هذا القطاع بقيمة ٥٢٥,٢٠٥,٩٥٤ دولار أمريكي، وتبع ذلك الدعم الموجه إلى قطاع الأمن الغذائي والذي تلقى مساعدات بقيمة ٢٩٩,٩٧٤,٥٢٢ دولار أمريكي ومن ثم قطاع الصحة الذي شهد تنفيذ ٨٣ مشروع بقيمة إجمالية ١٦٦,٠٠٥,٠٠٥ دولار أمريكي كما هو مفصل في الجدول رقم (٧).

(١) مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. التقرير السنوي لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ٢٠١٨م. (٢٠١٨) مسترجع من <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/72>

الجدول رقم (٧): المشاريع المنفذة وفقاً لقطاع التنفيذ - ٢٠١٨

#	قطاعات المشاريع	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$) (\$)	#	قطاعات المشاريع	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$) (\$)
١	دعم وتنسيق العمليات الإنسانية	20	525,205,954	٧	الحماية	12	49,558,924
٢	الأمن الغذائي	81	299,974,522	٨	الإيواء والمواد غير غذائية	21	46,481,381
٣	الصحة	83	166,005,005	٩	التغذية	3	34,999,999
٤	قطاعات متعددة	13	112,540,459	١٠	التعليم	10	17,684,206
٥	المياه والإصحاح البيئي	10	81,617,000	١١	الخدمات اللوجستية	2	9,253,440
٦	التعافي المبكر	11	54,468,550	الإجمالي		266	1,397,789,440

جج

وعلى صعيد الدول المستفيدة، بقيت اليمن في مقدمة الدول المستفيدة حيث بلغت المساعدات التي قدمها المركز لهم قرابة ١,٢ مليار دولار أمريكي ساهمت في تنفيذ ١٥٧ مشروعاً. كان من ضمن هذا المبلغ الدعم المقدم من المملكة العربية السعودية لخطة الاستجابة الأمامية لليمن ومقداره ٥٤١,٦ مليون دولار أمريكي، إضافة إلى تعهد بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار أمريكي إضافية للأمن الغذائي والتغذية، والمشروع السعودي لنزع الألغام (مسام) بمبلغ ٤٠ مليون دولار أمريكي، ومشاريع في الصحة، والمياه والإصحاح البيئي، والإيواء، والمواد غير الغذائية، والتغذية، ودعم وتنسيق العمليات الإنسانية^(١).

وجاءت فلسطين في المركز الثاني من حيث الاستفادة من دعم المركز حيث تلقت دعماً بقيمة ٥٠,٢٥٧,٤٤٠ ساهمت في تنفيذ مشروعين، أحدهما في قطاع الصحة والآخر في قطاع دعم ميزانية وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، وشمل عدداً من القطاعات، وهذا يدل على مدى اهتمام المملكة العربية السعودية بدعم فلسطين لما لها من مكانة دينية وتاريخية. (الجدول رقم ٨).

(١) مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. التقرير السنوي لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال

الإنسانية ٢٠١٨م. (٢٠١٨) مسترجع من <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/72>

الجدول رقم (٨): المشاريع المنفذة وفقاً لمكان التنفيذ (الدولة) - ٢٠١٨

#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)	#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)
١	اليمن	أسيا	157	1,193,156,403	٢٠	اليابان	أسيا	1	400,000
٢	دول متعددة	أسيا	6	63,917,175	٢١	سيريلانكا	أسيا	1	333,824
٣	فلسطين	أسيا	2	50,257,440	٢٢	أفغانستان	أسيا	1	333,824
٤	سوريا	أسيا	31	37,645,628	٢٣	جيبوتي	افريقيا	2	318,462
٥	ميانمار	أسيا	10	11,909,428	٢٤	موريتانيا	افريقيا	2	298,788
٦	الصومال	افريقيا	9	10,478,998	٢٥	كينيا	افريقيا	1	295,117
٧	نيجيريا	افريقيا	1	9,700,000	٢٦	السينغال	افريقيا	1	222,549
٨	السودان	افريقيا	4	3,275,422	٢٧	الكامرون	افريقيا	1	222,549
٩	تنزانيا	افريقيا	3	1,787,110	٢٨	ألبانيا	اوروبا	2	198,029
١٠	الجزائر	افريقيا	1	1,741,189	٢٩	تشاد	افريقيا	2	192,423
١١	الأردن	أسيا	2	1,625,566	٣٠	بوروندي	افريقيا	1	149,547
١٢	هندوراس	امريكا الشمالية	1	1,475,584	٣١	الفلبين	أسيا	1	133,530
١٣	اندونيسيا	أسيا	5	1,267,786	٣٢	بوركينافاسو	افريقيا	1	133,530
١٤	النيجر	افريقيا	2	1,222,549	٣٣	بنين	افريقيا	1	111,275
١٥	أثيوبيا	افريقيا	2	1,196,435	٣٤	القمر المتحدة	افريقيا	1	111,275
١٦	بنغلاديش	أسيا	2	1,000,902	٣٥	جامبيا	افريقيا	1	111,275
١٧	نيكاراجوا	امريكا الشمالية	1	973,885	٣٦	غانا	افريقيا	1	111,275
١٨	طاجيكستان	أسيا	3	838,825	٣٧	المالديف	أسيا	1	111,275
١٩	باكستان	أسيا	2	530,569		الإجمالي		266	1,397,789,440

في العام ٢٠١٩، قدم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مساعدات بقيمة ١,٠٦٤,٠٦٤,٣٨٢ دولار أمريكي شملت ٤٢ دولة وتم تنفيذ ما مجموعه ٢٤١ موزعة على قطاعات متنوعة أهمها الأمن الغذائي ودعم وتنسيق العمليات الإنسانية كما هو موضح في الجدول رقم (٩). واستفاد قطاع الأمن الغذائي من مساعدات إجمالية بقيمة ٤٢٩,٧١٥,١٤٠ دولار أمريكي موزعة على ٨٩ مشروع تبعها قطاع دعم وتنسيق العمليات الإنسانية الذي خصص له ١٧٨,٨٩٤,٦٢١ دولار أمريكي موزعة على ٣ مشاريع رئيسية.

الجدول رقم (٩): المشاريع المنفذة وفقاً لقطاع التنفيذ - ٢٠١٩

#	قطاعات المشاريع	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)	#	قطاعات المشاريع	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)
١	الأمن الغذائي	89	429,715,140	٦	التغذية	3	61,000,000
٢	دعم وتنسيق العمليات الإنسانية	3	178,894,621	٧	التعليم	9	40,972,417
٣	الصحة	88	136,482,501	٨	الحماية	8	33,527,898
٤	المياه والإصحاح البيئي	8	72,755,572	٩	الإيواء والمواد غير غذائية	22	31,318,149
٥	قطاعات متعددة	7	68,278,597	١٠	التعافي المبكر	4	11,119,487
					الإجمالي	241	1,064,064,382

وفيما يتعلق بتخصيص المساعدات للدول المنكوبة، بقيت اليمن على قمة أولويات المركز حيث استفادت من دعم إجمالي بلغت قيمته ٩٣٨,٤٦٥,١٤٥ دولار أمريكي موزعة على ١٠٦ مشروع ومن ثم تبعتها سوريا التي استفادت من ٢٥ مشروع بإجمالي يقارب ٢٠ مليون دولار كما هو مفصل في الجدول رقم (١٠).

الجدول رقم (١٠): المشاريع المنفذة وفقاً لمكان التنفيذ (الدولة) - ٢٠١٩

#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)	#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)
١	اليمن	آسيا	106	938,465,145	٢٢	هندوراس	أمريكا الشمالية	1	622,687
٢	دول متعددة	آسيا	4	52,626,561	٢٣	بنين	افريقيا	4	580,040
٣	سوريا	آسيا	25	19,586,956	٢٤	مياثمار	آسيا	2	558,904
٤	الصومال	افريقيا	5	11,620,722	٢٥	المغرب	افريقيا	4	464,192
٥	موريشيوس	افريقيا	3	10,282,133	٢٦	نيجيريا	افريقيا	5	419,615
٦	السودان	افريقيا	7	5,108,153	٢٧	بوروندي	افريقيا	1	373,333
٧	فلسطين	آسيا	7	3,141,530	٢٨	سيرلانكا	آسيا	1	329,422
٨	لبنان	آسيا	8	2,854,353	٢٩	الكامرون	افريقيا	3	319,615
٩	باكستان	آسيا	6	2,115,512	٣٠	كينيا	افريقيا	1	298,890
١٠	النيجر	افريقيا	4	1,797,349	٣١	اندونيسيا	آسيا	1	219,615
١١	الأردن	آسيا	3	1,700,544	٣٢	زامبيا	افريقيا	1	219,615

#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)	#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)
١٢	أفغانستان	آسيا	3	1,578,422	٣٣	القمر المتحدة	افريقيا	2	183,140
١٣	بنغلاديش	آسيا	6	1,373,329	٣٤	السينغال	افريقيا	2	181,769
١٤	تشاد	افريقيا	2	1,008,854	٣٥	الفلين	آسيا	1	131,769
١٥	الجزائر	افريقيا	1	871,762	٣٦	جنوب السودان	افريقيا	1	124,537
١٦	أثيوبيا	افريقيا	2	842,302	٣٧	جامبيا	افريقيا	1	109,807
١٧	تنزانيا	افريقيا	3	759,230	٣٨	غانا	افريقيا	1	109,807
١٨	جيبوتي	افريقيا	2	717,765	٣٩	بوركينافاسو	افريقيا	1	109,807
١٩	طاجيكستان	آسيا	3	654,260	٤٠	ألبانيا	اوروبا	1	109,807
٢٠	نيكاراجوا	أمريكا الشمالية	1	647,595	٤١	المالديف	آسيا	1	109,807
٢١	موريتانيا	افريقيا	3	635,727	٤٢	ارتيريا	افريقيا	2	100,000
			241	1,064,064,382		الإجمالي			

وفي العام ٢٠٢٠، وفي ظل تفشي جائحة كورونا (كوفيد-١٩) التي انتشرت في جميع أنحاء العالم، كانت الدول النامية الأكثر تأثراً، حيث قدمت المملكة عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مساعدات لاحتواء هذه الجائحة للعديد من بلدان العالم، وبذلك نالت المملكة المركز الأول عربياً والسابع عالمياً، حيث بلغت جملة المساعدات المقدمة ١٧٦ مليون دولار أمريكي^(١).

وفي هذا العام، نفذ المركز ٢٦٦ مشروعاً بقيمة ٥٤٦,٧٨٧,٩٨٤ دولار أمريكي حيث كان نصيب الأسد من المشاريع لصالح الأمن الغذائي والصحة لا سيما في ظل التقلبات التي شهدتها العالم نتيجة لانتشار جائحة كورونا التي أثرت بشكل مباشر على الوصول الى الغذاء والدواء وسببت بتراجع في الصناعات وكذلك زيادة نسبة البطالة والفقر في العديد من البلدان النامية التي كانت تعاني في الأساس من مشكلات حقيقة في هذين القطاعين الجدول رقم (١١).

(١) مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. " التقرير السنوي للمساعدات السعودية في قطاع التعليم وبناء القدرات ". (٢٠٢٠). مسترجع من <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/91>

الجدول رقم (١١): المشاريع المنفذة وفقاً لقطاع التنفيذ - ٢٠٢٠

#	قطاعات المشاريع	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)	#	قطاعات المشاريع	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)
١	الأمن الغذائي	79	184,686,631	٦	المياه والإصحاح البيئي	7	20,698,865
٢	الصحة	117	171,641,349	٧	التعليم	12	19,028,478
٣	الحماية	11	40,853,679	٨	قطاعات متعددة	10	12,312,489
٤	التغذية	4	40,782,066	٩	دعم وتنسيق العمليات الإنسانية	1	12,000,000
٥	الإيواء والمواد غير غذائية	19	39,329,593	١٠	التعافي الميكرو	6	5,454,834

نفذ المركز بصورة مباشرة ٢٤٧ مشروعاً من إجمال المشاريع عبر شركائه البالغ عددهم (٩٣) شريكاً من منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والوطنية، والجدول رقم (١٢) يوضح عدد المشاريع التي نُفذت في كل دولة من الدول العشر الأكثر تلقياً للمساعدات الإنسانية والإغاثية من المركز في عام ٢٠٢٠ م.

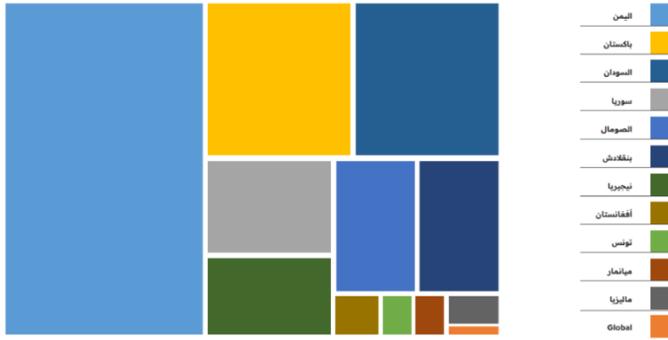
الجدول رقم (١٢): المشاريع المنفذة وفقاً لمكان التنفيذ (الدولة) - ٢٠٢٠

#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)	#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)
١	اليمن	آسيا	115	450,833,782	٢٧	جيبوتي	افريقيا	2	527,120
٢	دول متعددة	آسيا	6	18,322,500	٢٨	بوركينافاسو	افريقيا	2	523,021
٣	الصومال	افريقيا	11	10,305,466	٢٩	مدغشقر	افريقيا	2	482,880
٤	فلسطين	آسيا	10	10,014,488	٣٠	مالي	افريقيا	1	385,000
٥	سوريا	آسيا	11	7,290,848	٣١	كينيا	افريقيا	1	294,846
٦	السودان	افريقيا	14	7,267,798	٣٢	سيريلانكا	آسيا	1	292,000
٧	الصين	آسيا	1	4,978,371	٣٣	موريشيوس	افريقيا	1	241,333
٨	باكستان	آسيا	7	4,717,857	٣٤	تنزانيا	افريقيا	3	240,000
٩	النيجر	افريقيا	3	4,266,683	٣٥	سيراليون	افريقيا	1	237,333
١٠	لبنان	آسيا	8	4,135,249	٣٦	زامبيا	افريقيا	1	222,667
١١	العراق	آسيا	1	3,661,203	٣٧	بنين	افريقيا	1	210,400
١٢	بنغلاديش	آسيا	8	2,561,461	٣٨	غينيا	افريقيا	1	205,067

#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)	#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)
١٣	الأردن	آسيا	5	1,859,696	٣٩	اندونيسيا	آسيا	1	198,667
١٤	ميانمار	آسيا	2	1,402,945	٤٠	جنوب السودان	افريقيا	1	122,853
١٥	تشاد	افريقيا	3	1,331,867	٤١	الكامبيون	افريقيا	1	111,300
١٦	هندوراس	امريكا الشمالية	1	1,137,615	٤٢	القمر المتحدة	افريقيا	1	111,200
١٧	الجزائر	افريقيا	1	859,968	٤٣	نيبال	آسيا	1	108,640
١٨	أثيوبيا	افريقيا	2	841,596	٤٤	سنغافورة	آسيا	1	107,869
١٩	طاجيكستان	آسيا	2	835,941	٤٥	غانا	افريقيا	1	106,400
٢٠	تايلاند	آسيا	1	783,125	٤٦	جامبيا	افريقيا	1	106,133
٢١	نيكاراجوا	امريكا الشمالية	1	761,686	٤٧	السينغال	افريقيا	1	105,333
٢٢	أفغانستان	آسيا	2	723,547	٤٨	موزمبيق	افريقيا	1	105,333
٢٣	نيجيريا	افريقيا	11	682,053	٤٩	المالديف	آسيا	1	104,000
٢٤	موريتانيا	افريقيا	3	659,379	٥٠	الغابون	افريقيا	2	100,000
٢٥	الفلبين	آسيا	2	599,865	٥١	الكونغو	افريقيا	2	100,000
٢٦	ألبانيا	اوروبا	2	550,800	٥٢	هايتي	امريكا الشمالية	1	52,800
		266		الإجمالي				546,787,984	

وتلقت اليمن النصيب الأكبر من المساعدات والمشاريع حيث استفادت من ١١٥ مشروع بقيمة ٤٥٠,٨٣٣,٧٨٢ دولار أمريكي، وتبعته في ذلك الصومال التي تلقت ١١ مشروعاً بقيمة ١٠ مليون دولار ومن ثم فلسطين التي تلقت أيضاً دعماً بقيمة حوالي ١٠ مليون دولار موزعة على ١٠ مشاريع متنوعة. ويرى الباحث اهتمام السعودية باليمن كونها دولة شقيقة وكذلك وجود روابط دينية وتاريخية وكذلك قرابة دم بين المواطنين السعوديين وكذلك اليمنيين.

وبتتبع تنفيذ المشاريع الإغاثية في العام ٢٠٢١، يتضح أن المركز نفذ ٣٦٠ مشروعاً بصورة مباشرة أو عبر ١١٦ شريكاً من منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والوطنية. ويوضح الشكل رقم (٢) أدناه عدد المشاريع التي نفذت في كل دولة من الدول العشر الأكثر تلقياً للمساعدات من المركز في عام ٢٠٢١ م.



الشكل رقم (٢): أعلى الدول تلقياً للمساعدات في العام ٢٠٢١م.

كما تظهر الإحصائيات الصادرة عن المركز أن قطاع الأمن الغذائي استفاد من ١٢١ مشروعاً بقيمة تقارب ٤٠١ مليون دولار أمريكي في حين استفاد قطاع الصحة من ١٦٥ مشروعاً بقيمة قرابة ١٠٤ مليون دولار أمريكي كما هو موضح في الجدول رقم (١٣).

الجدول رقم (١٣): المشاريع المنفذة وفقاً لقطاع التنفيذ - ٢٠٢١

#	قطاعات المشاريع	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$))	#	قطاعات المشاريع	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$))
١	الأمن الغذائي	121	400,914,831	٧	قطاعات متعددة	7	8,271,629
٢	الصحة	165	104,387,391	٨	المياه والإصحاح البيئي	5	3,314,969
٣	دعم وتنسيق العمليات الإنسانية	2	46,381,532	٩	التعليم	24	3,071,640
٤	الحماية	4	36,601,773	١٠	الخدمات اللوجستية	1	2,692,335
٥	التغذية	6	21,832,915	١١	التعافي المبكر	3	463,059
٦	الإيواء و المواد غير غذائية	21	17,468,036	١٢	الأعمال الخيرية	1	23,760

وبقيت كل من اليمن وسوريا في صدارة الدول التي تلقت مساعدات بمبالغ إجمالية قاربت ٤٧١ و ٢٠ مليون دولار على التوالي كما هو موضح في الجدول رقم ١٤.

الجدول رقم (١٤): المشاريع المنفذة وفقاً لمكان التنفيذ (الدولة) - ٢٠٢١

#	الدول	القارة	المشاريع	عدد	إجمالي المبالغ (\$)	#	الدول	القارة	المشاريع	عدد	إجمالي المبالغ (\$)
١	اليمن	آسيا	٩٠	٤٧١,٦٠٤,٠٠٥	٣	القمر المتحدة	افريقيا	٢	٨٥٤,٠٤١		
٢	دول متعددة	آسيا	١	٤٠,٩٤٢,٦٦٤	٣	فيتنام	آسيا	٣	٨١٦,٦٦٦		
٣	سوريا	آسيا	١٦	٢٠,٠٩٥,٥٩١	٣	نيكاراجوا	امريكا الشمالية	١	٧٤٥,١٥٣		
٤	باكستان	آسيا	٢٩	١٨,٠٥٧,٩١٦	٣	أثيوبيا	افريقيا	٢	٦٥٣,٠٦٣		
٥	بنغلاديش	آسيا	١٤	٩,٧٢٢,٩٩٤	٤	موريشيوس	افريقيا	٢	٦٠٤,٠٤١		
٦	الصومال	افريقيا	١٥	٧,٦٩٢,٣٤٦	٤	جنوب أفريقيا	افريقيا	٢	٥٣٠,٧٠٨		
٧	تونس	افريقيا	٢	٧,٠٥٠,٣٦٧	٤	قيرغيزستان	آسيا	١	٥٠٠,٠٠٠		
٨	السودان	افريقيا	٣١	٥,٨٣٥,٨٦٦	٤	مالاوي	افريقيا	١	٥٠٠,٠٠٠		
٩	ميانمار	آسيا	٢	٥,٢٤٦,٣٠٨	٤	بنين	افريقيا	٣	٤٧٠,٧٠٧		
١٠	ماليزيا	آسيا	٢	٤,٩٥٢,٩٦٨	٤	تنزانيا	افريقيا	٣	٤٥٧,٥٣٥		
١١	أفغانستان	آسيا	٣	٤,٠٠٥,١٣١	٤	جامبيا	افريقيا	٣	٤١٤,٦٢٨		
١٢	نيجيريا	افريقيا	١٦	٣,١٧٣,٩٣٥	٤	سانت فنسنت وجزر غرينادين	امريكا الشمالية	١	٢٥٠,٠٠٠		
١٣	الجزائر	افريقيا	٤	٢,٩٩٠,٥٧٥	٤	اندونيسيا	آسيا	٣	٢٣٩,٥٤٤		
١٤	الأردن	آسيا	٧	٢,٣٦٥,٠٢٨	٤	ارتيريا	افريقيا	٢	٢٠٧,٧٣٨		

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية - العدد: ٢٠٥ - الجزء الثاني

#	الدول	القارة	المشاريع	عدد	إجمالي المبالغ (\$)	#	الدول	القارة	المشاريع	عدد	إجمالي المبالغ (\$)
١٥	فلسطين	آسيا	١١	2,345,368	٥٠	سيريلانكا	آسيا	١	156,062		
١٦	السينغال	افريقيا	٧	2,306,719	٥١	كوت ديفوار	افريقيا	١	156,062		
١٧	موريتانيا	افريقيا	٨	2,222,929	٥٢	المغرب	افريقيا	٢	134,651		
١٨	العراق	آسيا	١	2,202,666	٥٣	جنوب السودان	افريقيا	١	120,186		
١٩	مالي	افريقيا	٥	1,913,970	٥٤	سنغافورة	آسيا	١	119,333		
٢٠	الفلبين	آسيا	٣	1,890,040	٥٥	غانا	افريقيا	٢	109,907		
٢١	ألبانيا	اوروبا	٦	1,865,168	٥٦	البوسنة والهرسك	اوروبا	١	104,041		
٢٢	تشاد	افريقيا	٤	1,859,647	٥٧	أوزبكستان	آسيا	١	104,041		
٢٣	جيبوتي	افريقيا	٨	1,804,713	٥٨	بلغاريا	اوروبا	١	104,041		
٢٤	الكامرون	افريقيا	٢	1,770,708	٥٩	زامبيا	افريقيا	١	104,041		
٢٥	الأوروغواي	امريكا الجنوبية	١	1,666,666	٦٠	ليبيريا	افريقيا	١	104,041		
٢٦	النيجر	افريقيا	٤	1,411,415	٦١	مدغشقر	افريقيا	١	104,041		
٢٧	هندوراس	امريكا الشمالية	١	1,112,922	٦٢	أذربيجان	آسيا	١	103,200		
٢٨	بوركينافاسو	افريقيا	٢	1,104,041	٦٣	الهند	آسيا	١	57,200		
٢٩	توغو	افريقيا	٢	1,104,041	٦٤	المالديف	آسيا	١	51,765		
٣٠	كينيا	افريقيا	٢	1,072,446	٦٥	بوروندي	افريقيا	١	50,000		

#	الدول	القارة	المشاريع	عدد	إجمالي المبالغ (\$) (\$)	#	الدول	القارة	المشاريع	عدد	إجمالي المبالغ (\$) (\$)
٣ ١	لبنان	أسيا	١	5	1,048,962	٦ ٦	تركمانست ان	أسيا	1	31,804	
٣ ٢	كوستاريكا	امريكا الشمالية	1	1	1,000,000	٦ ٧	كازاخست ان	أسيا	1	21,213	
٣ ٣	جامايكا	امريكا الشمالية	1	1	1,000,000	٦ ٨	مصر	افريقيا	1	11,064	
٣ ٤	ناميبيا	افريقيا	1	1	1,000,000	٦ ٩	ليبيا	افريقيا	1	1,238	
٣ ٥	طاجيكست ان	أسيا	2	2	994,000	الإجمالي			360	645,423,870	

أما العام الحالي، عام ٢٠٢٢، فلا زالت الأولوية معطاة لقطاعي الصحة والأمن الغذائي حيث تم - حتى وقت كتابة هذه الورقة - تنفيذ ٧٢ مشروع في قطاع الصحة بقيمة تقارب ٧٢ مليون دولار وتنفيذ أيضا ٧٢ مشروع في قطاع الأمن الغذائي بقيمة تقارب ٥٥ مليون دولار أمريكي الجدول رقم (١٥).

الجدول رقم (١٥): المشاريع المنفذة وفقاً لقطاع التنفيذ - ٢٠٢٢

#	قطاعات المشاريع	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)	#	قطاعات المشاريع	عدد المشاريع
١	الصحة	72	71,782,999	4	التعليم	10,140,584
٢	الأمن الغذائي	72	55,296,420	4	التعافي الميكرو	9,454,457
٣	الحماية	7	36,669,091	5	المياه والإصحاح البيئي	8,138,160
٤	الإيواء والمواد غير غذائية	6	21,798,862	1	التغذية	7,999,788
٥	قطاعات متعددة	4	10,360,906	24	الأعمال الخيرية	468,520
				199	الإجمالي	232,109,787

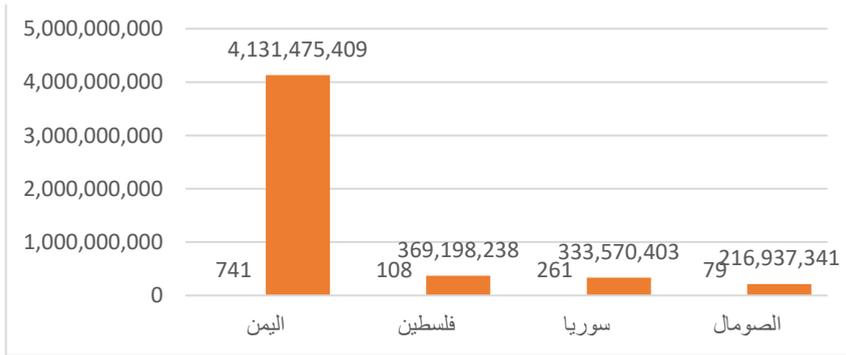
كما خصص المركز النصيب الأكبر من المشاريع لكل من اليمن وأفغانستان حيث بلغت قيمة الدعم لليمن حتى اللحظة قرابة ١٦٩ مليون دولار و ١١ مليون دولار لأفغانستان كما هو موضح في الجدول رقم (١٦).

الجدول رقم (١٦): المشاريع المنفذة وفقاً لمكان التنفيذ (الدولة) - ٢٠٢٢

#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)	#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$)
١	اليمن	آسيا	63	169,305,736	٢٩	جمهورية مقدونيا الشمالية	أوروبا	2	215,564
٢	أفغانستان	آسيا	2	11,000,000	٣٠	كوت ديفوار	أفريقيا	3	192,202
٣	أوكرانيا	أوروبا	2	10,000,000	٣١	ارتيريا	أفريقيا	2	163,195
٤	سوريا	آسيا	9	8,749,434	٣٢	بوركينافاسو	أفريقيا	1	155,111
٥	الصومال	أفريقيا	7	7,032,936	٣٣	تونس	أفريقيا	2	138,993
٦	باكستان	آسيا	5	5,888,432	٣٤	جنوب السودان	أفريقيا	2	120,000
٧	السودان	أفريقيا	10	2,208,474	٣٥	ليبيريا	أفريقيا	1	119,798
٨	لبنان	آسيا	3	1,888,779	٣٦	الجزائر	أفريقيا	1	117,953
٩	النيجر	أفريقيا	6	1,585,492	٣٧	جامبيا	أفريقيا	1	114,879
١٠	الفلبين	آسيا	1	1,500,000	٣٨	القمر المتحدة	أفريقيا	1	105,675
١١	تشاد	أفريقيا	5	1,371,885	٣٩	سيريلانكا	آسيا	2	100,232
١٢	طاجيكستان	آسيا	2	1,311,996	٤٠	المالديف	آسيا	1	99,045
١٣	مالي	أفريقيا	3	923,575	٤١	جيبوتي	أفريقيا	1	94,894
١٤	ميانمار	آسيا	3	834,760	٤٢	غينيا - بيساو	أفريقيا	1	87,846
١٥	الأردن	آسيا	4	828,693	٤٣	الهند	آسيا	1	85,056
١٦	فلسطين	آسيا	2	730,138	٤٤	البوسنة والهرسك	أوروبا	1	66,243
١٧	بنغلاديش	آسيا	7	681,994	٤٥	الجبل الأسود	أوروبا	1	66,243
١٨	اندونيسيا	آسيا	2	643,222	٤٦	أذربيجان	آسيا	1	66,038
١٩	ألبانيا	أوروبا	2	562,553	٤٧	موريشيوس	أفريقيا	1	63,578
٢٠	نيجيريا	أفريقيا	5	421,202	٤٨	بلغاريا	أوروبا	1	62,758
٢١	موريتانيا	أفريقيا	2	334,788	٤٩	توغو	أفريقيا	1	60,504
٢٢	المغرب	أفريقيا	4	319,183	٥٠	الصين	آسيا	1	52,305
٢٣	بنين	أفريقيا	2	278,261	٥١	سنغافورة	آسيا	1	49,025
٢٤	غانا	أفريقيا	2	273,034	٥٢	غينيا	أفريقيا	1	30,533
٢٥	موزمبيق	أفريقيا	2	262,168	٥٣	أوغندا	أفريقيا	1	8,925
٢٦	السينغال	أفريقيا	4	249,565	٥٤	ماليزيا	آسيا	1	7,803

#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$) (\$)	#	الدول	القارة	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$) (\$)
٢٧	الكاميرون	افريقيا	3	233,884	٥٥	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	اوروبا	1	7,767
٢٨	كوسوفو	اوروبا	2	230,598	٥٦	بولندا	اوروبا	1	6,840
	الإجمالي		199	232,109,787					

ويلاحظ من خلال التحليل أعلاه أن اليمن وفلسطين ويليهم سوريا والصومال هي الدول الأكثر تلقياً للدعم والمشاريع حيث تلقت اليمن دعماً بقيمة قرابة ٤ مليار دولار موزعة على ٧٤١ مشروع في حين تلقت فلسطين دعماً بإجمالي قرابة ٣٧٠ مليون دولار موزعة على ١٠٨ مشروع، كما تلقت سوريا دعماً بقرابة ٣٣٣ مليون دولار موزعة على ٢٦١ مشروع في حين تلقت الصومال دعماً بقرابة ٢١٧ مليون دولار موزعة على ٧٩، لتصبح قيمة الدعم الإجمالي لهذه الدول قرابة ٥ مليار دولار موزعة على ١١٨٩ مشروع متنوع كما هو موضح في الشكل رقم (٣).



الشكل رقم (٣): إجمالي المشاريع المنفذة من قبل المركز في الفترة ما بين ٢٠١٥-٢٠٢٢.

كما تظهر النتائج النسبة الأكبر من الدعم الذي قدمه المركز ذهب إلى قطاع الأمن الغذائي (بقيمة تقارب ١,٩ مليار دولار أمريكي) وقطاع الصحة (بقيمة تقارب ١,١ مليار دولار أمريكي) كما هو موضح في الجدول رقم (١٧).

الجدول رقم (١٧): إحصائيات المشاريع المنفذة حتى بداية أكتوبر ٢٠٢٢

#	قطاعات المشاريع	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$) (\$)	#	قطاعات المشاريع	عدد المشاريع	إجمالي المبالغ (\$) (\$)
١	الأمن الغذائي	724	1,867,824,331	٨	التعليم	112	210,829,842
٢	الصحة	683	1,094,694,437	٩	الحماية	49	205,515,894
٣	دعم وتنسيق العمليات الإنسانية	53	860,448,058	١٠	التغذية	22	176,110,332
٤	الإيواء و المواد غير غذائية	195	512,878,259	١١	الخدمات اللوجستية	16	59,769,665
٥	قطاعات متعددة	89	357,922,112	١٢	الإتصالات في الطوارئ	1	16,000,000
٦	التعافي المبكر	57	295,070,965	١٣	الأعمال الخيرية	47	7,553,987
٧	المياة والإصحاح البيئي	72	252,340,631	الإجمالي		2120	5,916,958,513



الختام

يلعب مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية دوراً محورياً في دعم الدول النامية والمنكوبة، وهو المركز الأول على مستوى الوطن العربي في تقديم الدعم الإغاثي والإنساني حيث قدم دعماً نقدياً وعينيياً بقيمة تقارب ٦ مليار دولار أمريكي منذ العام ٢٠١٥، حيث تركز الدعم في الدول العربية الأكثر معاناة وهي اليمن وفلسطين وسوريا والصومال. وتظهر الدراسة إلمام المملكة العربية السعودية بكافة احتياجات الإنسانية حيث تنوعت المشاريع لتشمل قطاعات عدة تساهم في إنقاذ حياة الإنسان وكذلك ازدهار الأجيال القادمة مثل الأمن الغذائي والصحة والتعليم والدعم اللوجستي وما إلى ذلك. كما يظهر التحليل حنكة لدى القائمين على المركز من حيث تخصيص قيمة الدعم واختلاف النسب من سنة إلى أخرى وفقاً لاحتياجات الدول وكذلك طبيعة الكوارث والأزمات التي تمر بها الدول ليتناسب حجم الدعم مع الاحتياج الفعلي لسكان الدولة وتحقيق مخرجات المشاريع على أكمل وجه ممكن.

أبرز النتائج والتوصيات

فيما يلي أبرز نتائج الدراسة:

- لعب مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية دوراً مهماً في تقديم العون والدعم للدول النامية والمتضررة اقتصادياً بين الفترة ٢٠١٥-٢٠٢٢.
- وجدت الدراسة أن اليمن وفلسطين وسوريا والصومال كانت الدول التي تلقت أكبر دعم ومشاريع من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال، بقيمة إجمالية تقارب ٥ مليارات دولار، موزعة على ١١٨٩ مشروعاً.
- توضح هذه الدراسة تأثير وفعالية جهود المساعدة التي يبذلها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال التجارية في دعم التنمية والانتعاش الاقتصادي للبلدان التي ساعدها.
- وفيما يلي بعض التوصيات الممكنة لمتخذي القرار بناءً على نتائج الدراسة:
- الاستمرار في دعم الجهود المستمرة لمركز الملك سلمان للإغاثة في تقديم العون والإغاثة للدول النامية والمتضررة اقتصادياً.

- النظر في زيادة التمويل والموارد المخصصة لمركز الملك سلمان للإغاثة من أجل توسيع نطاقه وتأثيره.
- تحديد وترتيب أولويات البلدان التي هي في أمس الحاجة إلى المساعدة وتصميم المساعدات وفقاً لذلك.
- رصد وتقييم فعالية جهود المساعدة في مركز الملك سلمان للإغاثة، واستخدام النتائج لإجراء التعديلات والتحسينات.
- التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى لتعزيز فعالية وتأثير جهود المساعدة.
- زيادة الشفافية والمساءلة في توزيع المساعدات من خلال نشر تقارير دورية عن استخدام الأموال وأثر المشاريع.



المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابن جمعة، خالد مصطفي، وسليم، محمد علي. "التخلف في البلدان النامية: الواقع والتحديات". مجلة المعرفة ٣، (٢٠١٦م): ٦٧-٩٥.
- التقرير السنوي للأمم المتحدة. "مقدمة بقلم الأمين العام". (٢٠٢٢). مسترجع من <https://www.un.org/annualreport/ar/introduction/index.html>
- الحجيلان، يوسف بن عبد الله. "دور المساعدات الحكومية في التخفيف من آثار الكوارث". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، (٢٠١٧م).
- سيساوي، مراد. "الآثار الاقتصادية للعملة على الدول النامية". مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ٢، (٢٠١٧م): ١٩-٣٢.
- شحاتة، عمر فرغلي. "دراسة المؤسسات الخيرية الوقفية في دعم التعليم: دراسة حالة دولة الكويت". رسالة ماجستير. جامعة أم درمان الإسلامية، (٢٠١٣م). مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/649028>
- الشهري، سيف علي. "رؤية استراتيجية لتطوير العمل التطوعي في المنظمات الإنسانية هيئة الهلال الأحمر أمودجًا". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف للعلوم الأمنية، (٢٠١٣م).
- صالح بن حمد العساف، "المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية". (ط٤، الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠١٢).
- الظنحاني، سالم علي. "دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تقديم المساعدات الإنسانية: دراسة حالة لبعض الدور الآسيوية". مجلة النهضة ٤، (٢٠١٣): ٧٩-١١٠.
- عبد الرحمن، أحمد صلاح. "الأزمات والكوارث بالمجتمع المحلي". المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية ١٠، (٢٠١٩م): ٢٣٣-٢٤٤.
- عبد الله، محمد يعقوب. "أثر العمل الخيري في العلاقات الدولية: دراسة حالة الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية للإغاثة والتنمية والتعاون العربي الإسلامي". مجلة مداد لدراسات العمل الخيري ٢، (٢٠١١): ١١٥-١٦٢.
- العنزي، سعود سلمان. "تدابير تطوير استجابة مؤسسات المجتمع المدني للكوارث". رسالة

- ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، (٢٠١٧م).
- العنزي، يوسف دحام. " دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الجد من آثار الأزمات والكوارث: دراسة حالة من وجهة نظر العاملين في المركز". مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية ١٢، (٢٠٢١م): ٩١-١١٧.
- محمد، جعفر هني. " العمل الخيري السعودي الدولي وتطبيقاته في ضوء المقاصد الشرعية: مشاريع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية نموذجًا". مجلة كلية الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية ٢، (٢٠١٩م): ٢٠٠٦-٢٠٦٨.
- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. " التقرير السنوي للمساعدات السعودية في قطاع التعليم وبناء القدرات". (٢٠٢٠). مسترجع من <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/91>
- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. " التقرير السنوي لمشروع إعادة تأهيل الأطفال المحندين والمتأثرين بالنزاع المسلح في اليمن، (٢٠٢١م). مسترجع من <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/151>
- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. " التقرير السنوي لمشروع مسام لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام"، (٢٠٢١م). مسترجع من <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/20>
- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. " التقرير السنوي لمشروع الأطراف الصناعية"، (٢٠٢١م). مسترجع من <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/24>
- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. "المساعدات السعودية للاجئين والنازحين". (٢٠٢٢م). مسترجع من <https://bit.ly/3BKGIff>
- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. "قواعد السلوك وأخلاقيات العمل أداء العمل بنزاهة وإنسانية". (٢٠١٧) مسترجع من <https://bit.ly/3SeWzUY>
- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. "لحة عامة عن مساعدات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية حتى ديسمبر ٢٠٢١"، (٢٠٢٢م). مسترجع من <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/1105>
- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. (٢٠٢٢). مسترجع من <https://www.ksrelief.org/home/index>
- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. إحصائيات عامة لمشاريع المركز (المنجزة - قيد

- التنفيذ) لعام ٢٠١٥. (٢٠١٥). مسترجع من
<https://www.ksrelief.org/Statistics/YearDetails/2015>
مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. التقرير السنوي لمركز الملك سلمان للإغاثة
والأعمال الإنسانية ٢٠١٨م. (٢٠١٨). مسترجع من
<https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/72>
مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. التقرير السنوي لمركز الملك سلمان للإغاثة
والأعمال الإنسانية ٢٠١٩م. (٢٠١٩). مسترجع من
<https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/78>
مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. التقرير السنوي لمركز الملك سلمان للإغاثة
والأعمال الإنسانية ٢٠٢٠م. (٢٠٢٠). مسترجع من
<https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/95>
مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. التقرير السنوي لمركز الملك سلمان للإغاثة
والأعمال الإنسانية ٢٠٢٠م. (٢٠٢٠). مسترجع من
<https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/95>
مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. تقرير المساعدات الإنسانية والإغاثية (٢٠١٥ -
٢٠١٧). (٢٠١٧). مسترجع من <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/74>
المغرب، محمد والعتار، محمد والباشا، هبة. "واقع الإدارة العليا للأزمات والكوارث في قطاع
غزة". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ٢٦. (٢٠١٨): ٦٧-٨٠.
مقرين، يوسف. "الوضع القانوني للمساعدات الإنسانية في القانون الدولي الإنساني". رسالة
ماجستير. جامعة مستغانم، (٢٠١٦م). مسترجع من <https://bit.ly/3DNsWG5>
الهاشمي، مصعب حبيب. "دور القوانين والتشريعات الدولية والمحلية في مواجهة الأزمات
والكوارث". مجلة العلوم الإنسانية ١. (٢٠١٧م): ٨٠-١٠١.
الهاشمي، مصعب. "دور القوانين والتشريعات الدولية والمحلية في مواجهة أزمات الكوارث". مجلة
العلوم الإنسانية. ١٨ (٢٠١٧م): ٨٠-١٠١.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Ceylan, Elif Semra, and Semih Tumen. "Measuring the Economic Cost of Conflict in Afflicted Arab Countries." Economic Research Forum (ERF), 2021.
Doğanay, Hüsame. *The impact of syrian refugees on political preferences in turkey*. Diss. Economics and Finance, (2020).

- Elbadawi, Ibrahim, and Samir Makdisi, eds. *Democratic transitions in the Arab World*. Cambridge University Press, (2017).
- Farthing, Dave W., and M. Ware. "When it comes to mapping developing countries, disaster preparedness is better than disaster response." *AGI GeoCommunity* 10, (2010): 28-30.

Bibliography:

- Ibn Jum'ah, Khalid Mustafa, and Salim, Muhammad 'Ali. "Underdevelopment in developing countries: the reality and challenges". (in Arabic). Al-Ma'rifah Journal 3, (2016): 67-95.
- United Nations annual report. Foreword by the Secretary-General. (2022). Retrieved from <https://www.un.org/annualreport/introduction/index.html>
- Al-Hujailan, Yousuf bin 'Abdillah. "The role of government assistance in mitigating the effects of disasters". (in Arabic). Unpublished MA thesis. Naif Arab University for Security Sciences, (2017).
- Sīsāwī, Murād. "The economic effects of globalization on developing countries". (in Arabic). Journal of Economic and Administrative Sciences 2, (2017): 19-32.
- Shahāta, Omar Farghali. "A study of endowment charitable institutions in supporting education: a case study of the State of Kuwait". (in Arabic). Master Thesis. Omdurman Islamic University, (2013). Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/649028>
- Al-Shehri, Saif 'Ali. "A strategic vision for the development of volunteer work in humanitarian organizations, the Red Crescent Authority as a case study". (in Arabic). Unpublished MA thesis. Naif University for Security Sciences, (2013).
- Saleh bin Hamad Al-'Assāf, "Introduction to Research in Behavioral Sciences". (in Arabic). (4th edition, Riyadh: Obeikan Library, 2012).
- Al-Zanḥāni, Salem 'Ali. "The Role of the International Committee of the Red Cross in Providing Humanitarian Aid: A Case Study of Some Asian Roles". (in Arabic). Al-Nahda Journal 4, (2013): 79-110.
- 'Abd al-Rahman, Ahmad Salah. "Crises and disasters in the local community". (in Arabic). Scientific Journal of Social Work - Applied Studies and Research 10, (2019): 233-244.
- 'Abdullāh, Muhammad Ya'qoub. "The Impact of Charitable Work on International Relations: A Case Study of the Jordanian Hashemite Charitable Organization for Relief, Development and Arab-Islamic Cooperation". (in Arabic). Medad Journal of Charitable Work Studies 2, (2011): 115-162.
- Al-'Anzi, Saud Salman. "Measures to develop the response of civil society institutions to the disaster". Unpublished MA thesis. Naif Arab University for Security Sciences, (2017).
- Al-'Anzi, Yousuf Dahām. "The Role of the King Salman Center for Relief and Humanitarian Action in Dealing with the Effects of Crises and Disasters: A Case Study from the Point of View of the Center's Workers". (in Arabic). Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences 12, (2021 AD): 91-117.
- Muhammad, Ja'far Hani. "Saudi international charitable work and its applications in the light of legitimate purposes: King Salman Center for Relief and Humanitarian Works projects as a case study". (in Arabic).

Journal of the College of Law for Legal and Economic Research 2, (2019): 2006-2068.

- King Salman Center for Relief and Humanitarian Action. "Annual Report of Saudi Aid in the Education Sector and Capacity Building". (2020). (in Arabic). Retrieved from <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/91>
- King Salman Center for Relief and Humanitarian Action. Annual Report of the Project to Rehabilitate Child Soldiers and Those Affected by the Armed Conflict in Yemen, (2021). (in Arabic). Retrieved from <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/151>
- King Salman Center for Relief and Humanitarian Action. "The annual report of the Masam project to clear Yemeni lands of mines," (2021). (in Arabic). Retrieved from <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/20>
- King Salman Center for Relief and Humanitarian Action. "Annual Report of the Prosthetic Limbs Project" (2021). (in Arabic). Retrieved from <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/24>
- King Salman Center for Relief and Humanitarian Action. Saudi Aid for Refugees and Displaced Persons. (2022). (in Arabic). Retrieved from <https://bit.ly/3BKGiff>
- King Salman Center for Relief and Humanitarian Action. "Rules of conduct and work ethics, performing work with integrity and humanity." (2017). (in Arabic). Retrieved from <https://bit.ly/3SeWzUY>
- King Salman Center for Relief and Humanitarian Action. "An overview of the King Salman Center for Relief and Humanitarian Aid's aid until December 2021" - (2022). (in Arabic). Retrieved from <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/1105>
- King Salman Center for Relief and Humanitarian Action. (2022). (in Arabic). Retrieved from <https://www.ksrelief.org/home/index>
- King Salman Center for Relief and Humanitarian Action. "General statistics of the Center's projects (completed - under implementation) for the year 2015". (2015). (in Arabic). Retrieved from <https://www.ksrelief.org/Statistics/YearDetails/2015>
- King Salman Center for Relief and Humanitarian Action. "The annual report of the King Salman Center for Relief and Humanitarian Action 2018". (2018) (in Arabic). Retrieved from <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/72>
- King Salman Center for Relief and Humanitarian Action. "The annual report of the King Salman Center for Relief and Humanitarian Action 2019". (2019). (in Arabic). Retrieved from <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/78>
- King Salman Center for Relief and Humanitarian Action. "The annual report of the King Salman Center for Relief and Humanitarian Action 2020". (2020). (in Arabic). Retrieved from <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/95>
- King Salman Center for Relief and Humanitarian Action. "The annual report of the King Salman Center for Relief and Humanitarian Action 2020".

- (2020). (in Arabic). Retrieved from <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/95>
- King Salman Center for Relief and Humanitarian Action. Humanitarian and Relief Aid Report (2015-2017). (2017). (in Arabic). Retrieved from <https://www.ksrelief.org/Doc/PDF/74>
- Al-Mugheer, Muhammad and Al-Attar, Muhammad and Al-Basha, Heba. "The reality of the supreme management of crises and disasters in the Gaza Strip". (in Arabic). Journal of the Islamic University for Economic and Administrative Studies 26. (2018): 67-80.
- Muqrin, Yousuf. "The Legal Status of Humanitarian Aid in International Humanitarian Law". (in Arabic). Master Thesis. University of Mostaganem, (2016). Retrieved from <https://bit.ly/3DNsWG5>
- Al-Hāshemi, Mus'ab Habib. "The Role of International and Local Laws and Legislations in Facing Crises and Disasters". (in Arabic). Journal of Human Sciences 1, (2017): 80-101.
- Al-Hashemi, Mus'ab. "The Role of International and Local Laws and Legislations in Facing Disaster Crises". (in Arabic). Humanities Journal. 18 (2017): 80-101.



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The contents of Issue 205 – volume 2

No.	Researches	The page
1)	A Product Return Due to Defect in Electronic Sales An Applied Jurisprudential Study Dr. Muhammad Radhi Alsenani	9
2)	Jurisprudential Rulings Related to the Principles of Practical Management Theory Dr. Muhammad bin Saleh Al-Muhaisen	61
3)	The Wife's Lack of knowledge of the Raj'ah and its Impact - A Comparative Jurisprudential Study - Dr. Saleh bin Naasir bin Uthman Al-Subaihi	99
4)	The Specification of the Generality of Beginning with the Specific Nature of the Concluding Pronoun Prof. Ali Bin Khodran Bin Mohammed Alomari	175
5)	Patterns of Combination Between Evidence According to Scholars of the Principles of Jurisprudence an applied Evidence-Based Study Dr. Khalid bin Rashid Humaid Al-Harbi	217
6)	The Impact of Shari'ah Purposes in Controlling Family Relations and Contributing to Solving the Problem of Divorce An Applied Fundamental Study Dr. Khalid bin Mohammed bin Ali Al-Omari	277
7)	The Contribution of the King Salman Humanitarian Aid and Relief Center in Supporting Developing and Economically Stricken Countries, An Analytical Study From 2015-2022 Dr. Muhammad Hamed Sa'eed Al-Sinani	325
8)	The Legal System for Reporting Crimes in the Saudi Law Dr. Aqeel Muhammad Ali Aloqla	367
9)	The Attitudes of Postgraduate Students in Saudi Universities in Riyadh City Towards Dialogue with Others Dr. Waleed Abdullah Ali Al Othman	419
10)	The Da'wah Connotations Deduced from the Hadiths Found in the Two Sahihs Containing the Word: "Not Too Far From the Pre-Islamic Era, or Disbelief or Paganism" Dr. Mohammed bin Nayef bin Matar Al-Mutairi	469

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases – with or without a fee – without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal – in any of the publishing platforms – except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is “Chicago”.
- The research should be in one file, and it should include:
 - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
 - An abstract in Arabic and English.
 - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
 - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin Julaidan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University University
(Editor-in-Chief)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University
Formally
(Managing Editor)

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. ‘Abdullāh ibn Ibrāhīm al-Luḥaidān
Professor of Da‘wah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. ‘Abdullāh bin ‘Abd al-‘Aziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al-Muzaini
Professor of Tafseer and Sciences of Qur‘aan at Islamic University
Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Prof. ‘Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University of Madinah

Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufāī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Muhammad bin Ahmad Al-Barhaji
Professor of Qirā’āt at Taibah University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa‘aat at Islamic University

Dr. Ḥamdān ibn Lāfī al-‘Anazī
Associate Professor of Exegesis and Quranic Sciences at Northern Border University

Editorial Secretary:

Dr. Ali Mohammed Albadrani
Publishing Department:
Dr. Omar bin Hasan al-Abdali

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan

A former member of the high scholars

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed

Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu

A Professor of higher education in Morocco

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad

Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaj

A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri

A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud

Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami

The editor-in-chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr

Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri

former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer

A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version

Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>



The papers are sent with the name of the Editor -
in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect
the views of the researchers only, and do not
necessarily reflect the opinion of the journal)



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



الجامعة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 205

Volume 2

Year: 56

June 2023